فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تلبية متطلبات التقييم الذاتى بمؤسسات التعليم قبل الجامعى واتجاهاتهم نحوها

شادى محمد شلبى[1]، أمانى محمد عبد العال[2] ، السيد محمد مرعى[3]

1- طالب دراسات عليا – معهد الدراسات والبحوث البيئية
2- معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات
3- كلية التربية جامعة الأزهر

الملخص

هدف البحث إلى قياس فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تلبية متطلبات التقييم الذاتى بمؤسسات التعليم قبل الجامعى واتجاهاتهم نحوها ، تم اجراء البحث علي عينة تجريبية بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019/ 2020، كما تم اختبار العينة من فرق الجودة بمدرسة الانصار الدولية بإدارة الشارقة التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة بطريقة عشوائية مقصودة بلغت (30) من اعضاء فرق الجودة، وتوصل البحث لنتائج كان من أهمها : ثبوت فاعلية منصات التقييم الإلكتروني في تلبية متطلبات التقييم الذاتى بمؤسسات التعليم قبل الجامعى لدى عينة البحث التجريبية في تحقيق متطلبات التقييم الذاتى ، مع وجود فروق ايجابية في اتجاهات عينة البحث نحو التقييم الالكتروني، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نتائج تطبيق استبانة المتطلبات والاتجاه لدى عينة البحث التجريبية، ومن ابرز التوصيات ضرورة توفير التدريب اللازم لفرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعى للتوعية بأهمية التقييم الذاتى عبر منصات التقييم الالكتروني وتعميم نتائج البحث الحالي على مجتمع أكبر من مؤسسات التعليم قبل الجامعى بمصر والإمارات.

الكلمات الدالة : التقييم الذاتى – التقييم الالكترونى –منصات التقييم

ABSTRACT

The aim of the research is to measure the effectiveness of employing electronic evaluation platforms to meet the requirements of self-evaluation in pre-university education institutions and their attitudes towards them, among the experimental research sample for the second semester of the academic year 2019/2020. The sample was also tested from a community of quality teams at Al Ansar International School in Sharjah Education Department in the UAE The United Arab Emirates in a random, intentional manner that reached (30) members of the quality teams, and the most important results of the current research were the effectiveness of electronic evaluation platforms in meeting self-evaluation requirements in pre-university education institutions at the experimental research sample in achieving self-evaluation requirements.

With positive differences in the directions of the research sample towards electronic evaluation, and also a positive correlation between the results of applying the requirements questionnaire and the direction of the experimental research sample, the research recommended the need to provide the necessary training for quality teams in pre-university education institutions to carry out the tasks of self-evaluation through electronic evaluation platforms and generalization The results of the current research on a larger community of pre-university education institutions in Egypt and the Emirates

Key words : Self-evaluation - E-evaluation - Evaluation platforms

المقـــــــدمة

يعد التقييم الإلكتروني أحد أهم حلول التقييم المعاصر التي يجب أن تستثمر في تقييم ممارسات التعليم ،فالتعلم يتم بشكل صحيح بناءً على ثلاث عمليات رئيسة هي: القياس والتقييم والتقويم، فالأولى عملية القياس التي تعني بتقييم درجة الأداء المكتسب ، والثانية التقييم التي تعني بتقدير مستوى الأداء المكتسب أو النشاط المنجز ،والثالثة التقويم وهي عملية تصحيح وتعديل للخلل أو الخطأ في التعلم المكتسب سواء كان على مستوى المعارف أوالمهارات أوالقيم و الميول والاتجاهات، والعمليات الثلاث تطبق بشكل مستمر حتى يتم انجاز عملية التعلم المطلوبة.

ومع انتشار التعلم الإلكتروني e Learning وتطبيق التعلم في بيئات رقمية في الميادين التعليمية بالمدارس والجامعات، بدأت عملية التقييم في التحول من استخدام الورقة والقلم إلى التقييم اللاورقي paperless platform electronic باستخدام الكمبيوتر أو شبكة الانترنت بما يعرف بمفهوم التقييم الإلكتروني e- Assessment والذي يستخدم على نطاق واسع في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد في المعاهد والجامعات وحتى بعض المؤسسات التي تقدم التعلم التقليدي وجها لوجهه.

والتقييم الإلكتروني E - Assessment المقصود هنا هو عملية تقييم الممارسات التعليمية وفق مقياس تقدير خاص بها باستخدام تقنيات الكمبيوتر وشبكات الإنترنت، وهو نوعان الأول تقييم يعتمد على تقنيات الكمبيوتر والثاني تقييم يعتمد على شبكات الاتصال والتقييم الإلكتروني يقيّم الممارسات باستخدام المحافظ الإلكترونية Electronic Portfolios التي تحفظ التقيمات وفق عمليات منظمة ودقيقة ،ويمكن استخراج العديد من التقارير باستخدامها ،كما أن التقييم الإلكتروني يميل إلى القضاء على القيود وإعطاء إجابات للعديد من الأسئلة المنبثقة عن التقييمات فكل جوانب التقييم كتخطيط وإعداد وتحليل البيانات واحصائاتها تحدث إلكترونيًا مما يقلل الأخطاء ويزيد من عامل الدقة ويقلل من الوقت المطلوب لانجاز مهام التقييم(تحسين، بشير منصور ،2014).

وللتقييم الإلكتروني أدوات رقمية تغطي مستويات الأداء حسب وجودها في مقاييس تقييم الأداء Rubric's، فالتقييم الإلكتروني له القدرة على التقاط جوانب التعلم التي يستحيل على التقييم التقليدي تقييمها. وللتقييم الإلكتروني مميزات عديدة منها الخطيب،أحمد ،2015):

- إعطاء درجات تقييم للممارسات بصورة فورية.
- تحليل النتائج على مستوى المؤشر والمعيار بصورة كمية وكيفية.
- يشمل جميع أنواع التقارير المطلوبة للحكم علىالمعيار أو المجال أو المحور ومن ثم المؤسسة ككل.
- يدعم خاصية الأمان في عرض النتائج واسترجاع البيانات في حالة حدوث أي خلل في عملية التقييم.
- إعطاء فرص متعددة للتقييم الذاتي على مستوى المؤسسة.

مشكلة البحث :

تتضح مشكلة البحث الحالية في عدم قدرة مؤسسات التعليم قبل الجامعى على تلبية متطلبات التقييم الذاتى فى الوقت الراهن وتعطل إجراءات اعتمادها من قبل هيئات ضمان جودة التعليم والاعتماد فى الوطن العربى حالياً.

ومما يبرر قيام الباحث بهذه البحث حالة الشلل التام التى أحدثتها جائحة كورونا فى العالم ؛لا سيما مصر الامارات العربية وفى معظم القطاعات؛ لاسيما قطاع التعليم قبل الجامعى، مما أدى إلى توقف فاعليات التعليم التقليدى وتحولها إلى التعليم الإلكترونى ،الأمر الذى يدعم التوجه إلى وجود منصات تقييم إلكترونى تسهل عمليات التقييم الذاتى وتساير التحول التقنى فى العالم ، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالية فى السؤالين التاليين :

1) ما فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني فى تلبية متطلبات التقييم الذاتى بمراحل التعليم قبل الجامعى ؟
2) ما اتجاه عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعى نحو توظيف منصات التقييم الإلكتروني فى تلبية متطلبات التقييم الذاتى؟

3) ما العلاقة الارتباطية المحتملة بين التقييم الذاتي من خلال المنصات الالكترونية والاتجاه نحو توظيفها لدى عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعى؟

هدف البحث :

هدفت البحث الحالية إلى:

قياس فاعلية منصة تقييم إلكترونى فى تلبية متطلبات التقييم الذاتى بمؤسسات التعليم قبل الجامعى لدى عينة من فرق الجودة بتلك المؤسسات واتجاهاتهم نحوها .

أهمية البحث :

تنبثق أهمية البحث الحالية فى:

- كونها محاولة جادة لتجريب الحلول الإلكترونية من أجل تقييم التعليم وتقويمه وصولاً إلى تحقيق الإعتماد المؤسسى واستمرار جودة المخرجات التعليمية.
- تعد ترجمة للتحول التكنولوجى العالمى، الساعي إلى دمج التكنولوجيا في التعليم، من خلال تركيزها على دراسة واحدة من أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الميدان وهى منصات التقييم الإلكترونى
- قد تفيد المقيمين الداخليين والخارجيين في تطوير أدوات وأساليب التقييم الذاتى لديهم.
- قد تفتح البحث آفاقا جديدة لدى هيئات الجودة بالوطن العربى لتقليل الكلفة مقابل العائد من عمليات التقيم المؤسسى.

حدود البحث :

- حد الزمن : الفصل الدراسي الثانى للعام الجامعي 2019/2020م.
- حد المكان : ادارة الشارقة التعليمية.
- حد العينة : فرق الجودة بمدرسة الانصار الدولية بادارة الشارقة التعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة.
- حد المحتوى : معايير التعليم عن بعد لإمارة الشارقة.

فروض البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعى في فاعلية توظيف منصة التقييم الإلكترونى لتلبية متطبات التقييم الذاتى فى القياسين (القبلي والبعدي) لمقياس التقييم الذاتى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعى في اتجاه توظيف منصة التقييم الإلكترونى لتلبية متطبات التقييم الذاتى فى القياسين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه.
- لا توجد علاقة ارتباطية المحتملة عند مستوى دلالة (0.05) بين نتائج درجات مقياس التقييم الذاتي من خلال المنصات الالكترونية ونتائج درجات مقياس الاتجاه نحو توظيفها لدى عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعى.

مصطلحات الدِّراسة:

1)التقييم الالكترونى:

هـو اسـتخدام تقنيـة المعلومـات القائمـة علـى قواعـد الـربط البيـانى فـي إجـراء تقيـيم ممارسـات التعلـيم والـتعلم المحـددة مـن أى جهـة معياريـة ، تـم تغـذيتها بـه، اعتمـاداً علـى نظـم الحاسـوب التكيفـي والتصـنيفي الممـيكن(زيـن الـدين ،فريـد عبـد الفتاح ،2012).

2)منصات التقييم الالكترونى:

بيئـة تقيـيم تفاعليـة توظـف تقنيـة الويـب وأدواتـه الذكيـة وتجمـع بـين مميـزات أنظمـة إدارة التقيـيم الإلكترونـي وبـين دقـة الأدلـة والشـواهد ، التـى تمكـن المقيمـين مـن التقيـيم الـذاتى للمؤسسـة التعليميـة ووضـع التقييمـات الكميـة وتطبيـق أدوات التقيـيم الإلكترونـى، وتحويلهـا إلـى تقـارير كيفيـة مقننـة ، مـع تـوفير الاتصـال الكامـل بـالمجتمع المدرسـى (المعلمـين - الطـلاب - الإدارة)، ممـا يسـاعد علـى تحقيـق مخرجـات تعليميـة ذات جـودة عاليـة محققـة لمعـايير الإعتمـاد المدرسـى (رمـود ، ربيع،2009).

3)التقييم الذاتى:

هـو مجموعـة الخطـوات الإجرائيـة، التـي يقـوم بهـا أفـراد المجتمـع المدرسـي لتقـويم مؤسسـتهم بأنفسـهم؛ اسـتناداً إلـى معـايير ضـمان الجـودة والاعتمـاد، وذلـك مـن خـلال جمـع البيانـات عـن الأداء المدرسـي فـي الوضـع الحـالي، ومقارنتـه بمعـايير الجـودة والاعتمـاد التـي وضـعتها جهـات ضـمان جـودة التعلـيم والاعتمـاد لمؤسسـات التعلـيم قبـل الجامعي(الهيئـة القومية الاصدار الثالث ،2015).

منهج البحث والتصميم التجريبى للدراسة:

وفـي ضـوء طبيعـة البحـث تـم اتبـاع أحـد تصـميمات المـنهج شـبه التجريبـي، وهـو التصـميم التجريبـي ذو المجموعـة الواحـدة أو مـا يعـرف بتصـميم القيـاس القبلـي والبعـدي لمجموعـة الدراسـة(محمود،2000)، واتضـح ذلك بالجدول التالي:

شكل رقم (1)التصميم التجريبي لعينة البحث الحالي وفق أهدفه

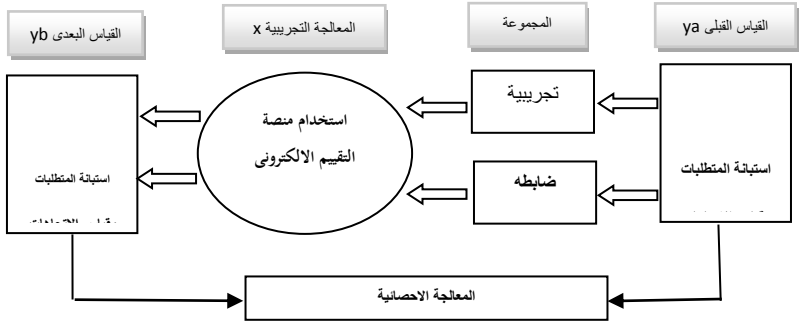

-1

اختيار عينة الدِّراسة :

تـم اختيـار العينـة بطريقـة عمديـة مـن فـرق الجـودة بمدرسـة الأنصـار الدوليـة ،وذلـك لكـون هـذه الفـرق هـى المسـؤله عـن عمليـات التقيـيم الـذاتى للمدرسـة بمراحلهـا الـثلاث ، كمـا تـم اختيـار أفـراد عينـة الدراسـة بالطريقـة القصـدية المنتظمـة ،وبلـغ عـدد أفرادهـا (30) ، وزعـوا عشـوائياً حسـب الترتيـب الأبجـدى للأسـماء بالتسـاوي علـى مجمـوعتى البحـث بواقـع (15)عضو بكل مجموعة.

اجراءات الدراسة وإعداد مادة المعالجة التجريبية:

، 4- إعداد مادة المعالجة التجريبية:

تم اعداد مادة المعالجة التجريبية للدراسة الحالية وهى عبارة عن منصة تقييم إلكترونى تشمل جميع معايير التعليم الالكترونى لإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أهداف المنصة:

- تطوير التقييم الذاتى باعتبارها منصة إلكترونية للتقييم الذاتى المؤسسى فى التعليم قبل الجامعى
- بناء خريطة ذهنية متكاملة لمعايير جودة التعليم لدى الكوادر التعليميةبامارة الشارقة.
- نشر ثقافة العمل المعيارى داخل المؤسسات التعليمية.
- التفاعل المستمر بين مراقبين الوزارة وفريق الجودة للمدرسة.
- التدخل السريع في حالة رصد أخطاء كبيرة في أداء المدرسة.
- توطيد المصداقية الرقمية لدى جميع أفراد مجتمع التعليم .

مميزات منصة التقييم الالكترونى:

- التفاعل الآنى بين جميع المستفيدين على كافة المستويات.
- التكامل بين الخدمات المقدمة من جهة وبين متطلبات التقييم الذاتى من جهة أخرى.
- المصداقية الرقمية فى التقييم والتقرير فلغة الأرقام أصدق اللغات.
- الدقة المتناهية فى الحكم لأنه تم تحييد الذاتية فى الأحكام.
- السرعة الفائقة فى استخراج التقارير والمعلومات والإحصاءات فى وقت قصير.
- الإنجاز المتسق مع احتياجات المؤسسة التعليمية تماماً.
- الأمان الرقمى فلا يوجد أى خطورة على المستخدمين أو على المعلومات الخاصة بالمؤسسة وتقاريرها.
- السهولة فجميع الخطوات سهلة وبسيطة وتعتمد على نموذج الإختيارات لا الإضافات.
- المرونة فى الأداء والقدرة على التعديل والتطوير المستمر.
- المعيارية التامة فلا تعمل منصة التقييم الذاتى خارج المعايير المعتمدة من جهاتها الرسمية.

خدمات منصة التقييم الالكترونى:

- التقييم الإلكترونى: للمؤسسات وفق معايرها المرجعية المعتمدة.
- تطوير الأداء المؤسسى: وفق تقارير الأداء المعتمدة من المنصة .
- التدريب التشخيصى: وفق نقاط القوة والضعف إستنادًا إلى حزمة المعايير المتبناة.
- الإستشارات العلاجية: للأفراد أو القطاعات الخدمية والفرعية داخل المؤسسة التعليمية.
- الدعم الفنى المعيارى فى كل ما يخص عمليات الجودة وتحسينها.
- تنفيذ حطط التحسين وفق متطلبات التقارير واحتياجات الإعتماد المؤسسى.
- ولقد تضمن النموذج المراحل والخطوات اللازمة لعمليتي التصميم والإنتاج، والشكل رقم (2) يوضح مراحل وخطوات النموذج المقترح.

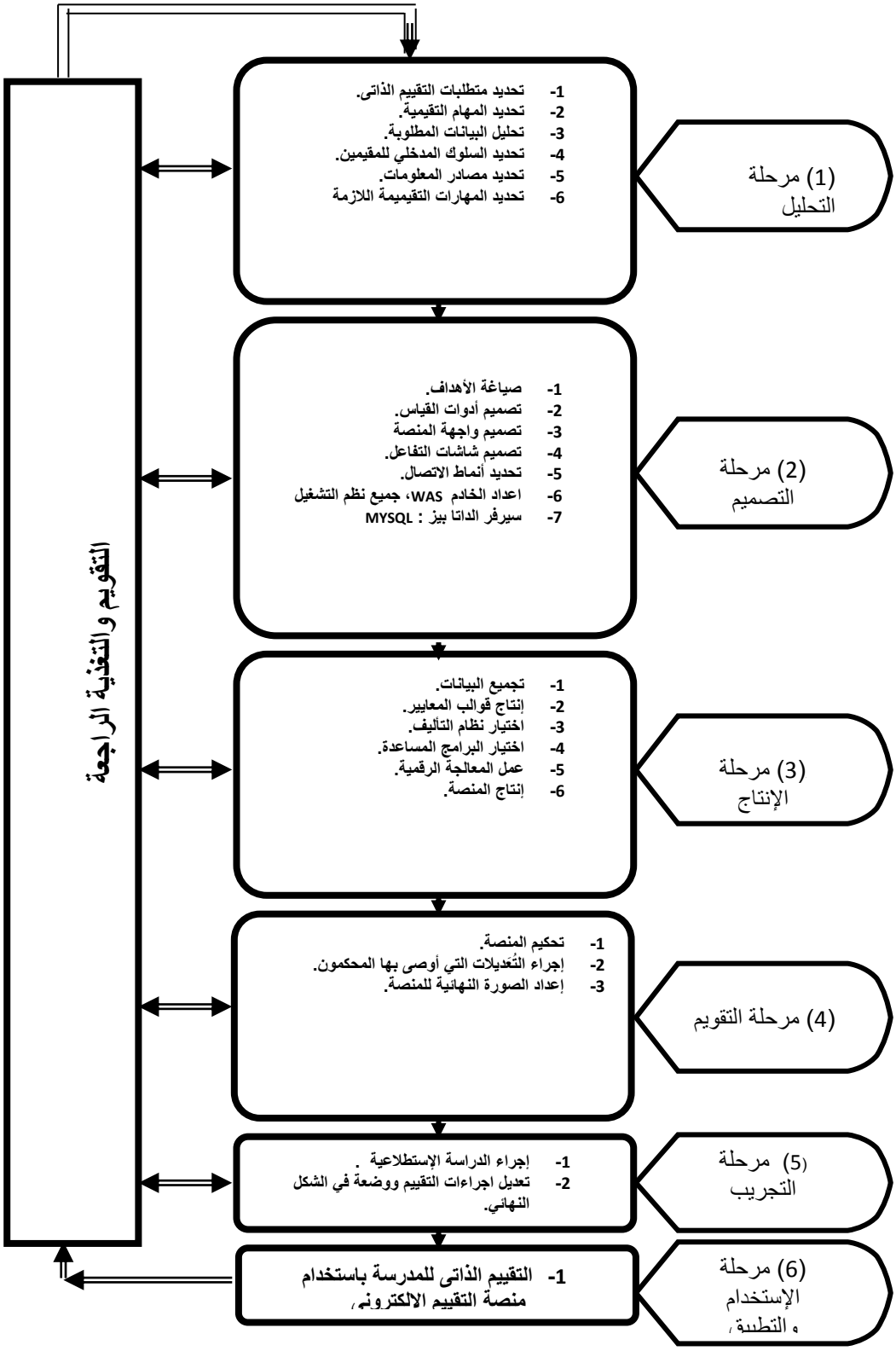

شكل (2) نموذج استيفن واستانلى 2011م بتصرف من الباحثان

وقد قام الباحثان بإعداد منصة التقييم الالكترونى وفق تصميم استانلى وفق مراحله التسع وهى :

1- صياغة أهداف المنصة: وقد صاغ الباحثان ستة أهداف ركزت على الجانبين الادائى والوجدانى.

2- تصميم أدوات القياس: حيث احتوت الأدوات على اسبانة متطلبات التقييم الذاتى ، ومقياس الإتجاه نحو التقييم الالكترونى.
3- تصميم شاشات التفاعل: تم مراعاة معايير تصميم شاشة التفاعل من حيث المكونات والألوان ونوع وحجم الخط.
4- تحديد أنماط التفاعل: تم مراعاة اختيار نمط تفاعل مناسب للمنصة والعينة والهدف المنشود.
5- تعزيز الاتجاه نحو التعلم: قام الباحثان بتعزيز الاتجاه نحو المنصة من خلال عرض أنشطة عملية تعكس أهمية التقييم الالكترونى فى التقييم الذاتى(ملحق رقم 2)

2- متطلبات التقييم الذاتى:

قام الباحثان بتحديد متطلبات التقييم الذاتى للمؤسسات التعليمية قبل الجامعية المعمول بها فى الهيئات الوطنية للجودة فى دولتى مصر والامارات وهى :

أولاً: اجراءات التقييم الذاتى: (محمود،حسين بشير ،2007):

1. جمع البيانات عن الأداء المدرسي في الوضع الحالي .
2. الاتفاق على نوعية المعلومات والبيانات المطلوبة.
3. تحديد أساليب الحصول على المعلومات.
4. مقارنة مستويات الأداء الواقعى للمؤسسة بالمستويات المعيارية للجودة والإعتماد.
5. معالجة وتحليل المعلومات آلياً من خلال المنصة
6. استخلاص الدلالات الاحصائية والكيفية.
7. إعداد التقرير النهائي لدراسة التقويم الذاتي.
8. إعداد خطط التحسين
9. اعداد خطط ضمان الجودة
10. اعداد خطة المتابعة.

ثانياً : ضوابط استيفاء نتائج تقييم الأداء:

- الالتزام بنماذج الجداول الواردة بملف التقدم للاعتماد.
- مراعاة الدقة فى التقويم الكيفي، وأن يعبر عن الوضع الحالي للمؤسسة.
- اتساق نتائج التقدير الكمى (مستوى الأداء) ونتائج التقويم الكيفى للمعايير (نقاط القوة ونقاط تحتاج إلى تحسين) .
- ضرورة أن تكون نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تحسين تتبع ممارسات ومؤشرات المعايير المذكورة.
- عدم التناقض بين نقاط القوة ونقاط الضعف.
- تناسب مقترحات التحسين مع النقاط التي تحتاج إللى تحسين.
- توظيف البيانات والإحصاءات، في تدوين نتائج تقويم الأداء.
- كتابة تعليق مختصر على الجداول يبين أهم نقاط القوة وأهم النقاط التي تحتاج إللى تحسين.
- اتساق نتائج تقويم الأداء مع بقية مكونات ملف التقدم للاعتماد الأخرى.

ثالثاً: ضوابط اعداد التقرير:

- اشتمال مكونات التقرير على متطلبات المعايير المتبناة.
- كون التقرير تقويمياً وتحليليًا وليس وصفيًا.
- يتضمن التقرير إيجابيات وسلبيات الأداء بالمؤسسة.
- يكون التقرير سهل القراءة وشاملا وواضحًا، ودقيقًا، وصادقًا، و مفسرًا، ومتسق المكونات والنتائج.
- يتضمن التقرير أدلة وشواهد الأداء.

- **Data Flow Diagram**

Level 0 DFD

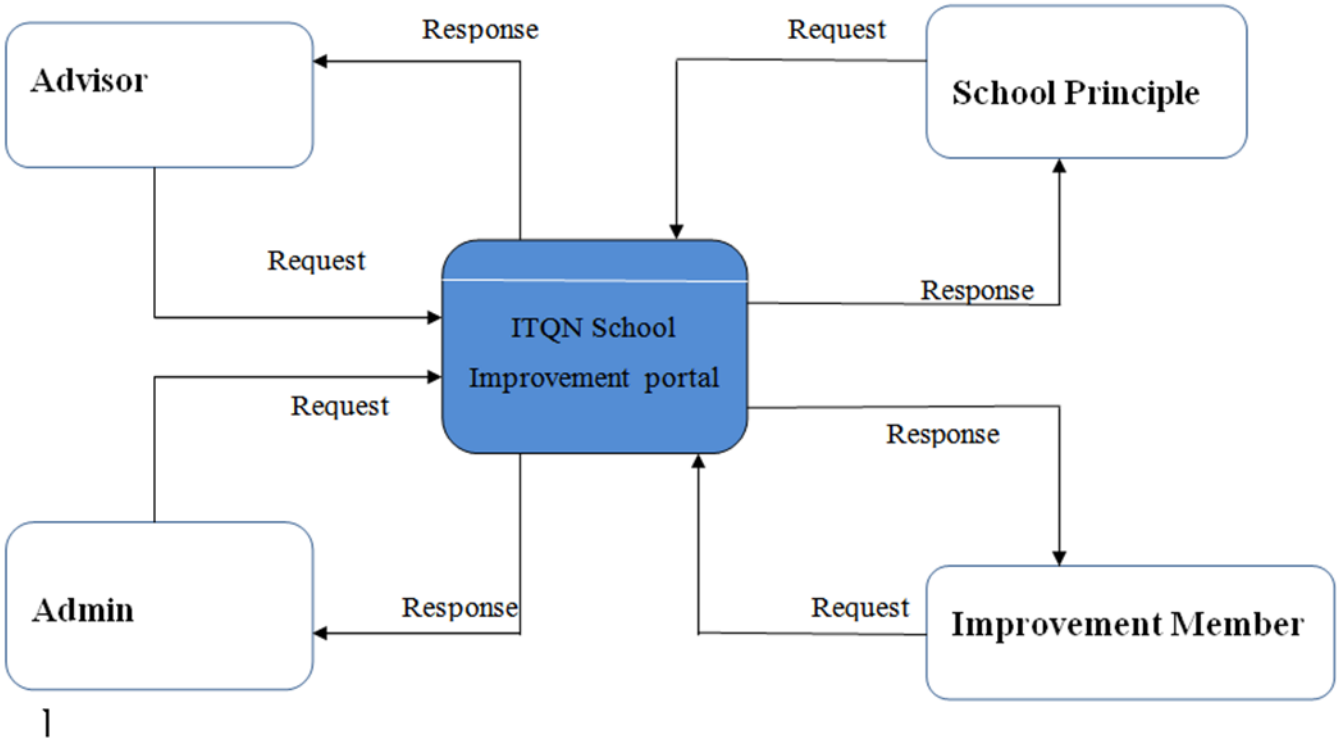

نموذج اتقان لتصميم منصات التقييم الالكترونى ,Rai , A.N.(2001)

أدوات الدِّراسة :

أولاً: استبانة متطلبات التقييم الذاتى:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باعداد استبانة بقصد معرفة مدى تحقيق التقييم الالكترونى لمتطلبات التقييم الذاتى لدى أفراد العينة وتكونت الإستبانة من (32) عبارة (ملحق 1) وقد بنيت العبارات على أساس الإجراءات الفعلية التى تتطلبها عملية التقييم الذاتى لمؤسسات التعليم قبل الجامعى وقد راعى الباحثان عند إعدادها ما يلى :

صدق الإستبانة:

فتم عرض الإستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم وجودة التعليم، وطُلب منهم إبداء الرأي في مدى ارتباط العبارات بالهدف العام للاستبانة، ومدى وضوح وسلامة تعليمات الإستبانة وبنودها، مع حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه، وبعد تعديل ملاحظات السادة المحكمين أصبحت الإستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.
وعليه فقد أثبتت الإستبانة القدرة على قياس ما وضعت لقياسه .

- **ثبات درجات الإستبانة:** قام الباحثان بالاستعانة باثنين من المقيمين، وبعد عرض الإستبانة عليهما ومناقشة محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق الإستبانة أداء ثلاث مقيمين، وقد تم معالجة النتائج التي حصل عليها الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي بلغت قيمته (.97) وهذا يعنى أن الإستبانة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس .

ثانياً:مقياس الاتجاهات نحو استخدام منصات التقييم الالكترونى:

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم بناء مقياس للتعرُّف على اتجاهات فرق التقييم الذاتى نحو استخدام منصات التقييم الالكترونى عن طريق:

-**اختار الباحثان طريقة ليكرت Likert** : للتقديرات المجمعة لإعداد المقياس الحالى وذلك لمناسبة هذه النوعية من المقاييس لموضوع البحث وقدرتها على التمييز وسهولة التطبيق والتصحيح ومعالجة النتائج فيما بعد ، وتتدرج الإجابة عن هذا النوع من الموافقة الشديدة إلى المعارضة الشديدة وبالتالى تتضمن كل مستويات الإتجاه ، وعليه وضع الباحثان ثلاث مستويات للإجابة على كل من عبارات المقياس هى(موافق– محايد – غير موافق).

- **تحديد الهدف من المقياس**: والذي يقدر بالدرجة التي يحصل عليها المقيم نتيجة استجاباتهم على عبارات المقياس، وتحديد محاور المقياس، وصياغة عبارات المقياس المكونة من (35) عبارة ، وروعي عند صياغة عبارات المقياس أن تكون لغتها سهلة وواضحة، مع تجنب استخدام عبارات النفي، و أن تحمل كل عبارة فكرة واحدة، مع مراعاتها لطبيعة الفئة المستهدفة، وصياغة تعليمات المقياس ، والتأكد من صدق المقياس وثباته.

- **صدق المقياس:** للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس وتكنولوجيا التعليم وجودة التعليم، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وسهولة فهمها، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تقيسه، وتم تعديل المقياس في ضوء مقترحات المحكمين.
- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه عن طريق معاملات الارتباط بين درجات محاور مقياس الاتجاه والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)
معاملات الإرتباط بين درجات محاور مقياس الاتجاه والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	اسم البعد	معامل ارتباط بيرسون
1	تقدير أهمية وقيمة منصات التقييم الالكترونى فى تحقيق متطلبات التقييم الذاتى	0.796
2	الاستمتاع بمنصات التقييم الالكترونى فى تحقيق متطلبات التقييم الذاتى	0.956
3	الاهتمام باجراءات التقييم الذاتى الالكترونى من خلال منصاتها	0.782

يُتبين لنا من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات مكونات المقياس وبعضها البعض ، وبينها وبين درجة المقياس ككل .

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق حساب معادلة ألفا كرونباخ ، حيث بلغ الثبات (0.95)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

5- التطبيق القبلي لادوات الدراسه :

تـم تطبيـق الإسـتبانة ومقيـاس الاتجـاه قبليـاً؛ وذلـك للتأكـد مـن تكـافؤ المجمـوعتين فـي الأداءات والمهـارات، ، والخبرات،المتضـمنة فـي والاتجـاه نحوالمنصـات الالكترونيـة قبـل إجـراء التجربـة الأساسـية، وضـبط متغيـرات الأداء العام للطلاب، والجدول رقم (2) يوضح النتائج.

الجدول (2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمجموعتي الدِّراسة

في القياس القبلي للاستبانة ومقياس الاتجاه

المقياس	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
استبانة المتطلبات	التجريبية	15	8.29	3.36	1.61	غير دالة
	الضابطة	15	8.54	3.19		
مقياس الاتجاه	التجريبية	15	2.13	0.32	0.48	غير دالة
	الضابطة	15	2.17	0.30		
	الضابطة	15	72.86	4.58		

يتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

1 – عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات المجموعـة التجريبيـة، والمجموعـة الضـابطة عنـد مستوى (0.05) في تحقيق متطلبات التقييم الذاتى.

2 – عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات المجموعـة التجريبيـة، و المجموعـة الضابطة عند مستوى (0.05) في اتجاه المقيمين نحو استخدام منصات التقييم الالكترونى .

ممـا يؤكـد تجـانس مجمـوعتي الدِّراسـة التجريبيـة والضـابطة فـي المتطلبـات ، والاتجـاه، بالإضـافة إلـى أن جميـع افـراد العينة من مدرسة واحدة.

الاطار المفاهيمى للدراسة:

مـع التقـدم العلمـي وانتشـار أجهـزة الحاسـوب فـي كـل مجـالات الحيـاة ، ظهـرت الحاجـة إلـى تطـوير نظـام التعلـيم التقليـدي بشـكل عـام وقـد شـهد القطـاع التعليمـي تطـورات كبيـرة خـلال السـنوات القليلـة الماضـية حيـث أصـبحت التكنولوجيـا الحديثـة جـزء أساسـي مـن العلميـة التعليميـة والتعلميـة، وبالتـالي فـان مـن الأهميـة بمكـان أن يـتم تقـويم عمليـات الـتعلم الكترونيـاً وفـق آليـات محـددة ومعـايير مقننـة، ويـرى كـرك بـاترك (Kirk patrick) أنـه يمكن تقييم نواتج التعلم وفقا لأربعة مستويات،(2004) John Harland:

المستوى الأول:

الاستجابة ، وهي مقياس لاستجابة المتعلمين لمساق معين.

المستوى الثاني:التعلم ، وهو مقياس لما تعلمه المتعلمون.

المستوى الثالث: مقياس للتغيرات التي تحدث في سلوك المعلمين عندما يعودون إلى وظائفهم بعد إكمال برامج التدريب.

المستوى الرابع: النتيجة ، وهي مقياس لمحصلات (نتاجات) العمل التي تظهر ؛لأن المتعلمين يؤدون وظائفهم بصورة مختلفة.

ويرى الخان (Khan, 2002) أن التقييم الإلكتروني يشتمل على تقييم الأداء وبيئة التعليم والتعلم ،وأهم ما في التقييم الالكتروني معرفة تأثيره على مجتمع المدرسة فكريًا واجتماعياً وسلوكيًا، وهل أسهم في التخلص من الطرائق التقليدية في التقييم وأحدث نقلة نوعية فيه وغير من الممارسات المعتادة إلى ممارسات أكثر دقة ،وهل وسع قاعدة المشاركة في جمع المعلومات وتحليلها ام لا؟

ولأن إدارة المدرسة معنية بالتقييم الإلكتروني فهى تشترك في تنفيذ الكثير من آلياته، ومن الضروري دراسة مدى تأثير التقييم الإلكتروني في تحسين المتابعة الإدارية والتعليمية، وكيف أسهم في إيجاد طرائق أكثر سهولة وأدق في التقويم والإشراف والتوجي(Jorge Bananate,2018 .

ومن المهم كذلك معرفة تأثير التقييم الإلكتروني على المنزل والأسرة، وهل أسهم في تسهيل عملية المتابعة المنزلية ومساعدة الطالب على الاستذكار وحل الواجبات المنزلية وإجراء البحوث، وهل وفر الوقت والجهد المستنفذ في ذلك أم أدى إلى تخصيص المزيد من الوقت والجهد، وهل هذا المزيد يقابله مردود مرض للأسرة تهون أمامه المهمات الجديدة وتسهل أمامه المصاعب؟ كل هذه الأسئلة واشباهها وجهت الباحثان الى القيام بهذا البحث ، رغم ما قابلهما من صعوبات مرتبطة بندرة الادبيات فى التقييم الالكترونى فى مجال جودة التعليم .

و ترى سابرينا (Sabrina,2000) أن هناك أسباباً عديدة تقف وراء ضرورة التقييم الإلكتروني، وهي لا تختلف عمومًا عن الأسباب التقليدية ذاتها فيما يتعلق بقياس نشاطات التعلم الأخرى ومنها:

- إرضاء فضول أفراد المؤسسة و تهدئة مخاوفهم .قبل التقدم للاعتماد.
- إعطاء المسؤلون بالوزارة المعنية صورة مفيدة عن كيفية تحسين جودة و فعالية التعلم المستقبلية.
- الإسهام في النشاطات المتعلقة بالاستراتيجيات و صنع القرارات.
- تزويد القادة و الإداريين في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية بالمعلومات الضرورية التي يمكن من خلالها تبرير القيام التحسين الحالية و المستقبلية",(Roy, S. (2001 .

مفهوم التقييم الالكترونى:

هو أحد الأدوات المهمة التي تمكنك من تحديد مسار الأداء المؤسسى إلكترونياً من خلال رصد الممارسات الحقيقية للمؤسسة، إعتماداً على معايير محدده قام بوضعها خبراء ومختصون في مجالات جودة التعليم والإعتماد ،(فاروق القطب عبد الله (2004).

أهداف التقييم الالكترونى: تتعدد أهداف التقييم الالكترونى للممارسات التعليمية ومنها:

1. التعرف على المستوى الواقعى لأداءات المؤسسة التعليمية والمهنية.
2. تُعرف جهات الدعم الفنى على مستوى ونقاط القوة والضعف لدى المؤسسة بصورة صحيحة، تمكنها من المساعدة.
3. تحديد نقاط القوة التي تتمتع بها المؤسسة، من أجل إبرازها والاستفادة منها في عملية التعليم.
4. تحديد نقاط الضعف الموجودة، من أجل علاجها والاستفادة الامكانات المتاحة لتعديلها فى اطار خطة التحسين.

آليات التقييم الالكترونى:

تتعدد آليات التقييم الإلكترونى ومنها**:**، الفقهاء، عصام نجيب(2013)

-المعـايير المطلقـة : Absolute Standards أي التقيـيم الـذي يـتم علـى أسـاس مـن معـايير محـددة ومسـبقة الإعداد.

-المعـايير النسـبية : Relative Standards وهنـا تـتم عمليـة التقيـيم علـى أسـاس المقارنـة بـين أداءات العاملين.

-التقيـيم بالأهـداف:By Objectives ويقـيم العـاملين هنـا وفـق درجـة تحقـيقهم لأهـداف محـددة، تعتبـر أساسية للإتمام الناجح للعمل.

وقـد قامـت اليـة التقيـيم فـى المنصـة الحاليـة علـى النـوع الـول مـن التقيـيم وهـو المعـايير المطلقـة Absolute Standards : أي التقييم الذي يتم على أساس من معايير محددة ومسبقة الإعداد.

أدوات التقيـيم الالكترونـى:تتعـدد ادوات التقيـيم فـى الحقـل التربـوى وسـيركز البحـث الحـالى علـى نـوعين فقـط منها هى الإستبانات ومقاييس الاتجاهات لانهما ادوات مستخدمة فى البحث الحالى:

-الإستبانات Questionnaire :

تعتبـر الإسـتبانات أداة ملائمـة للحصـول علـى معلومـات آراء واتجاهـات وبيانـات وحقـائق مرتبطـة بواقـع معـين ، وتعتبـر الإسـتبانات نوعـاً مـن المقابلـة الذاتيـة ، حيـث تشـتمل علـى مجموعـة مـن العبـارات أو التسـاؤلات المكتوبـة التـي يسـتجيب لهـا الفـرد ،وتعتبـر سـهولة تصـميم الإسـتبانات وفاعليتهـا ودقتهـا ميـزات هامـة سـاعدت علـى انتشـارها بشـكل واسـع فـي الكثيـر مـن الأوسـاط التربويـة ، وينبغـي علـى كـل أخصـائي تربـوي أن يتعـرف علـى عيوبهـا بشـكل دقيـق ، ومـرد ذلـك إلـى أن اسـتجابة الأفـراد ربمـا تكـون غيـر صـادقة أو دقيقـة ، وقـد يتعـذر التحقق من صدق تلك الاستجابات(الكيلانى،2014) .

مراحـل تصـميم الإسـتبانات: ويمـر بنـاء الإسـتبانات وتصـميمها بالمراحـل التاليـة ،(**وزارة التربيـة والتعلـيم**،2007):

- تحديـد الهـدف مـن الإسـتبانة بشـكل دقيـق فـي ضـوء أهـداف الدراسـة أو أهـداف التقـويم المـراد القيـام به.
- تحويـل سـؤال التقـويم الـرئيس علـى مجموعـة مـن الأسـئلة الفرعيـة ، حيـث يـرتبط كـل سـؤال فرعـي بجانب من جوانب مشكلة البحث
- ترتيب الأسئلة بكل موضوع من الموضوعات في الإستبانة

استخدام الاستبيان:

ينبغـي مراعـاة الاجابـة عـن الاسـئلة التاليـة حـين اسـتخدام الاسـتبيانات: مـا هـي الأسـئلة التـي سـيتم طرحهـا؟ مـن هـم الأشـخاص الـذين سـيتم سـؤالهم؟ كيـف سـيتم طـرح الأسـئلة؟ كيـف، وأيـن، ومتـى سـيتم اسـتخدامها؟ مـا هـو عـدد الأشخاص الذين نحتاج لسؤالهم؟ كيف ستتم عملية عد وتسجيل الاستجابات؟

المنصة الإلكترونية:

تعـرف منصـة التقيـيم الالكترونـى بأنهـا بيئـة تقيـيم تفاعليـة توظـف تقنيـة الويـب وأدواتـه الذكيـة وتجمـع بـين مميـزات أنظمـة إدارة التقيـيم الإلكترونـي وبـين دقـة الأدلـة والشـواهد ، التـى تمكـن المقيمـين مـن التقيـيم الـذاتى

للمؤسسة التعليمية ووضع التقييمات الكمية وتطبيق أدوات التقييم الإلكتروني، وتحويلها إلى تقارير كيفية مقننة ، مع توفير الاتصال الكامل بالمجتمع المدرسي (المعلمين - الطلاب - الإدارة)، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية محققة لمعايير الإعتماد المدرسي.
وللتقييم الإلكتروني أدوات رقمية تغطي مستويات الأداء حسب وجودها في مقاييس تقييم الأداء Rubric's، فالتقييم الإلكتروني له القدرة على التقاط جوانب التعلم التي يستحيل على التقييم التقليدي تقييمها. وللتقييم الإلكتروني مميزات عديدة منها، المنظمة العربية للثقافة والعلوم(2003م):

- إعطاء درجات تقييم للممارسات بصورة فورية.
- تحليل النتائج على مستوى المؤشر والمعيار بصورة كمية وكيفية.
- يشمل جميع أنواع التقارير المطلوبة للحكم علىالمعيار أو المجال أو المحور ومن ثم المؤسسة ككل.
- يدعم خاصية الأمان في عرض النتائج واسترجاع البيانات في حالة حدوث أي خلل فى عملية التقييم.
- إعطاء فرص متعددة للتقييم الذاتي على مستوى المؤسسة.

والتقييم الإلكتروني هو استخدام تقنية المعلومات القائمة على قواعد الربط البيانى في إجراء تقييم ممارسات التعليم والتعلم المحددة من أى جهة معيارية ، تم تغذيتها به، اعتماداً على نظم الحاسوب التكيفي والتصنيفي المميكن.

والمنصات الالكترونية يمكن ان تساعد فى التقييم الذاتى باعتباره مجموعة الخطوات الإجرائية، التي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي لتقويم مؤسستهم بأنفسهم؛ استناداً إلى معايير ضمان الجودة والاعتماد، وذلك من خلال جمع البيانات عن الأداء المدرسي في الوضع الحالي، ومقارنته بمعايير الجودة والاعتماد التي وضعتها جهات ضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، ولكن بشكل إلكتروني عمر، همشري و عبد الحميد بوعزة (2012).

وتوجد ندرة فى الدراسات السابقة المتسقة مع توظيق منصات التقييم الالكترونى فى حدود علم الباحثان وعليه لم يتوصلا الى دراسات سابقة وثيقة الصلة بممتغيرت البحث.

ولكن وجدت بعض دراسات في مجال التقييم الالكترونى بشكل عام، ومن هذه الدراسات

دراسة (جرانت و سكوت 2011) اللذان أجريا دراسة حول استخدام الإنترنت في تقييم ممارسات التعليم قبل الجامعى باسكتلاندا و توصلا إلى إن استخدام الإنترنت في التقييم عن بعد يساعد على تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، و تشجعهم على القيام بالأعمال المشتركة، وتقييم الممارسات التعليمية بدقة أكبر ،و قد أيد أفراد العينة ضرورة تطبيق التقنية الحديثة بمختلف عمليات الجودة.

و أجرى عمر همشري و عبدالحميد بو عزة (2009) دراسة حول واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس فى التقييم الالكترونى، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي و تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في التقييم الالكترونى بجامعة السلطان قابوس للعام الجامعي 2008\2009. و توصلت الدراسة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون التقييم الالكترونى للممارساتهم التعليمية، وانها ذات أهمية كبيرة لهم.

وتناولت دراسة ربحي عليان و كمال القيسي (2014) حول استخدام الانترنت في التقييم الذاتى بمدارس العلا بالبحرين وقد أظهرت أن غالبية المستخدمين (58.95 %) من الإناث و 71.9% الذكور مستفيدون من استخدام الشبكة فى التقييم الذاتى كما سهلت لهم استخراج البيانات والتقارير.

أما دراسة محمد غازي محمد الجودي (2003- 1424هـ) فتهدف للتحقق من عدد من الجوانب المهمة لمشكلة استخدام الحاسب الآلي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وتم فيها التركيز على عدد من المحاور من أهمها الخبرات الحالية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس ومدى إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي، وتقويم المعلومات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس عن الحاسب الآلي وفهمهم لوظيفته، والتعرف على الاحتياجات التدريبية العامة التي يشعر أعضاء هيئة التدريس بأنهم في حاجة للإلمام بها وتضمينها في مواد دراسية أو برامج تدريبية لهم.

أما دراسة جمال عبد العزيز الشرهان (2003- 1424) فتوضح أن استفادة فرق الجودة من الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض كانت متفاوتة ، وأن هناك أسبابا عديدة أدت إلى ذلك جاء في مقدمتها " السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات الحديثة " وحصلت على نسبة مقدارها 62.9%.

كما تهدف دراسة محمد فاروق القطب عبد الله(2004- 1425هـ) إلى اقتراح نموذج تطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني العربية E- learning عبر شبكات الحاسب الآلي، وذلك لندرة هذه النماذج في الأوساط العربية، وخاصة مع انتشار دخول شبكة الانترنت في الوطن العربي تمكن المستخدم العربي من استخدام والتأثر بشبكة الانترنت وتداول نظم التعليم الإلكتروني الأجنبية والاندماج معها والتأثر بثقافتها وتقاليدها في الوقت الذي غابت فيه نظم لإدارة نظم التعليم الإلكتروني العربية وأوصت الدراسة بضرورة تبني النموذج المقترح وتطبيقه في مراكز التعليم (الجامعات الإلكترونية – التدريب الإداري – مراكز التعليم عن بعد). وأكدت نتائج البحث فعالية النموذج المقترح مع سهولة الاستخدام والمتابعة الذاتية وسهولة التقويم والعمل المشترك بين المديرين. كما أوصت الدراسة بتقديم مجموعة من الأسس والمتطلبات التي يعتمد عليها بناء نموذج لإدارة نظم التعليم والتدريب كبنية أساسية لضمان التوظيف السليم لتكنولوجيا المعلومات والاستفادة منه.

ويتضح من العرض السابق ندرة الدراسات المتخصصة فى مجال التقييم الالكترونى ومنصاتها الأمر الذى يؤكد أهمية هذه الدراسة باعتبارها باكورة الدراسات المتخصصة فى فى هذا المجال.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

1. **للإجابة عن سؤال الدِّراسة الأول والذي ينص على:** ما أثر فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني فى تلبية متطلبات التقييم الذاتى بالتعليم قبل الجامعى؟ **تم اختبار الفرضية الأولى التى تنص على"** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أعضاء فريق الجودة بالتعليم قبل الجامعى في المجموعة التجريبية الذين يوظفون منصة التقييم الالكترونى فى التقييم الذاتى فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستبانة متطلبات التقييم الذاتى، **والفرضية الثانية والتى تنص على أنه"** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أعضاء فريق الجودة بالتعليم قبل الجامعى في المجموعة الضابطة الذين لا يوظفون منصة التقييم الالكترونى فى التقييم الذاتى فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستبانة متطلبات التقييم الذاتى.

وللتحقق من صحة هذان الفرضيتان تم استخراج دلالة الفروق بين متوسطي التطبيق البعدي في الإستبانة بين المجموعتين التجريبية، والضابطة بواسطة اختبار " ت " للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول رقم (3):

الجدول (3)

متوسطا درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة المتطلبات

وانحرافهما المعياري وقيمة " ت " المحسوبة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
التجريبية	15	37.31	2.04	22.3	دالة عند 0.01
الضابطة	15	24.51	2.67		

قيمة " ت " الجدولية = 1.96 عند مستوى 0.05

قيمة " ت " الجدولية = 2.58 عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة هي (2203) أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (2.58) عند مستوى (0.01)، أي أننا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل ، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة الاحتياجات، لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة: أبو جوير (2009)، وأبو العينين (2011)، والزعبي (2012)، و دراسة ورزر Wuezer (2008)، و دراسة سوان وآخرون Swan & others (2008)، ودراسة مارزانو Marzanu (2010).

ويعزو الباحثان تلك النتائج للآتي:

1. استخدام منصة التقييم الالكتروني من قبل اعضاء فريق الجودة بالمؤسسات التعليمية يجعلها متاحة لديهم لمدة أطول من التقييم الاعتيادي.
2. ايجابية المنصة: حيث تجعل المتعلم إيجابياً مشاركاً فاعلاً في عملية التقييم ؛ مما يعكس الأثر الإيجابي لدى الاعضاء في الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة.
3. اثارة الدافعية للانجاز حيث توفر عملية التقييم الالكتروني الكثير من الوقت والجهد المبذول من قبل فريق الجودة بالمؤسسة .

1. **الإجابة عن سؤال الدِّراسة الثانى والذي ينص على:** ما اتجاه مقيمى الجودة نحو توظيف منصات التقييم الإلكتروني فى تلبية متطلبات التقييم الذاتى؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الثانية التالية والتي تنص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو توظيف منصة التقييم الالكتروني فى التقييم الذاتى قبل الجامعى،الفرضية الثانية التى تنص على انه"** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أعضاء فريق الجودة بالتعليم قبل الجامعى في المجموعة التجريبية الذين يوظفون منصة التقييم الالكتروني فى التقييم الذاتى فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو توظيف منصة التقييم الالكترونى فى تلبية متطلبات التقييم الذاتى.

وللتحقق من صحة هذان الفرضان تم استخراج دلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات استجابات المجموعة الضابطة ، فيما يختص بالتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه بواسطة اختبار " ت "، كما هو موضح في جدول رقم (7):

الجدول (7)

متوسطات درجات استجابات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه البعدي وانحرافهما المعياري وقيمة " ت " المحسوبة

المجموعة	عـــــدد الاعضاء	المتوســـــط الحسابي	الانحـــــراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالـــــــة الإحصائية
التجريبية	15	3.49	0.27	10.66	دالة عند 0.01
الضابطة	15	2.92	0.16		

قيمة " ت " الجدولية = 1.96 عند مستوى 0.05

قيمة " ت " الجدولية = 2.58 عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة هي (10.66) أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (2.58) عند مستوى (0.05) ، أي أننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات استجابات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه البعدي نحو توظيف منصة التقييم الالكترونى فى التقييم الذاتى ، لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة، وذلك مثل دراسة كل من أبي جوير (2009)، وأبي رزق (2012) وترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثان إلى ما يلي:

1. استخدام منصة التقييم الالكترونى فى تلبية متطلبات التقييم الذاتى قبل الجامعى أدى إلى زيادة دافعيتهم اعضاء فريق الجودة ، وتكوين اتجاه إيجابي نحو التقييم الالكترونى.
2. يحقق التقييم الالكترونى تحرر اعضاء الفريق من أشكال الخوف، والكبت؛ مما يؤدي إلى الكشف عن مشاعرهم الداخلية الإيجابية تجاه التقييم الالكترونى .
3. يتميز استخدام منصة التقييم الالكترونى بقدرة فاعلة في توضيح العلاقات التفاعلية بين المستويات المعيارية ، مما يعزز الاتجاهات الإيجابية للفريق ويشعرهم بالفارق.
4. قيادة عملية التقييم بطريقة واعية، مما يخلق الثقة فى نتائج التقييم، ورغبة في تكرار ممارسة هذا النوع من التقييم، واستمراره، وهي بذلك تعمل على إكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحوها.

1. وللتعرُّف إلى حجم أثر توظيف منصاة التقييم الالكترونى فى تحقيق متطلبات التقييم الذاتى تم اختبار الفرض الخامس والذى نصه" **لا يوجد أثر تفاعل دال إحصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) بين نتائج التطبيق البعدى لاستبانة متطلبات التقييم الذاتى لمؤسسات التعليم قبل الجامعى لدى عينة البحث** ، بحساب مربع إيتا " $\mu 2$"، حيث إن القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم الأثر كما في الجدول رقم (4) ، وتوضيح حجم الأثر كما في جدول رقم (5).

الجدول (4)

القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم الأثر

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
2μ	0.01	0.06	0.14

الجدول (5)

قيمة "ت" ومربع إيتا "$\mu 2$"لإيجاد حجم الأثر في الاختبار البعدي

الاداة	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة إيتا تربيع	حجم التأثير
الدرجة الكلية	68	22.3	0.87	كبير

وتشير النتائج المتعلقة بالجدول السابق إلى أن حجم التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة كبير، أي أن هناك أثراً كبيراً لتوظيف التقييم الالكترونى في تحقيق متطلبات التقييم الذاتى لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاستبانة المتطلبات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مارزانو Marzanu (2010)، وترجع هذه النتيجة في نظر الباحثانين إلى ما يلي:

1. الفاعلية التقيمية لمنصة التقييم الالكترونى، حيث تقوم على تعدد مسارات التقييم باستخدام مجموعة فعالة من الوسائط والأدوات الدقيقة في سياق ممتع ومشوق وسهل ، وهذه العناصر كلها تتضافر لتحقيق الأهداف المرغوبة .
2. ثقة المقيم فى ناتئج التقييم الالكترونى لاعتماده على نشاط حيادى دقيق.

توصيات الدِّراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسة من نتائج ، يُوصي الباحثان بالآتي:

1. الاهتمام بتزويد فرق الجودة بالمدارس ، بكافة المعارف والمهارات التي تتعلق بالمنصات الالكترونية واستخدامها في تقييم المؤسسات التعليمية قبل الجامعية .
2. ضرورة حث المعنيين بأمر جودة التعليم على التحول الرقمى للتقييم الذاتى والمراجعة الخارجية .
3. برمجة وتصميم منصات تقييم إلكترونى ؛ لاستخدامها التقييم الذاتى لكافةالمراحل التعليمية.
4. تدريب فرق الجودة والمراجعة على استخدام منصات التقييم الالكترونى فى اسرع وقت.
5. عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم في تحقيق ممارات التعليم التعلم بما يتوافق مع متطلبات التقييم الالكترونى.
6. إجراء دراسات حول استخدام منصات التقييم الالكترونى في تقييم التعليم الجامعى.

المراجع العربية والاجنبية

المراجع العربية:

- (1) تحسين، بشير منصور (2014) : استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين (دراسة ميدانية). المجلة العربية للعلوم الإنسانية – العدد السادس والثمانون – السنة الثانية والعشرون – ص. 167- 196.
- (2) الخطيب،أحمد (2015): **إدارة الجودة الشاملة**، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج.
- ربحي، عليان و كمال القيسي(2009):استخدام شبكة الانترنت في جامعة البحرين، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل –القاهرة – ص. 399-403.
- رمود ، ربيع(2009) :" فاعلية استراتيجية التعلم المدمج الإلكتروني والتقليدي في تنمية كفايات استخدام المنصات التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية" ،المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، مصر، ، 225 – 273.
- زين الدين ،فريد عبد الفتاح (2012): **تطبيق إدارة الجودة الشاملة بين فرض النجاح ومخاطر الفشل** ، جمهورية مصر العربية.
- سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبد العزيز (2006): دليل جودة المدارس المصرية ، USAID.
- (7)الشرهان ،جمال عبد العزيز (2013- 1434): الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة كليات المعلمين – المجلد الثالث- العدد الثاني- ص. 1-42.
- عبد العزيز، صفاء محمود (2004): نحو رؤية لتطوير التعليم الابتدائي للدخول إلى **مجتمع المعرفة في مصر .المؤتمر العلمي الثاني "التعليم والتنمية المستدامة "**، قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الزقازيق 10مارس 2004 .
- عبد الهادي ،محمد فتحي (2000) : المعلومات وتكنولوجيا المعلومات. مكتبة الدار العربية للكتاب.الطبعة الأولى - القاهرة- مصر.
- عمر، همشري و عبد الحميد بوعزة (2012) : واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس – مجلة دراسات العلوم التربوية – المجلد 27 العدد2 – عمان – الأردن – ص. 328-341. الأغا، إحسان؛ الأستاذ،

- (11)الفقهاء، عصام نجيب(2013) : ديناميات تطور استراتيجيات التعليم عن بعد ، المؤتمر العلمي للتربية الافتراضية و التعليم عن بعد . الواقع وأفاق المستقبل ، جامعة فلاديفيا – الأردن ، ديسمبر / كانون الأول /2013.
- الكيلاني، زيد؛ والتقي، أحمد، وعدس، عبد الرحمن(2014): القياس والتقويم في التعليم والتعلم، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 447،2009-448.
- محمد ،غازي محمد الجودي (2003- 1424): التحقق من احتياج أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية إلى التدرب على استخدام الحاسب الآلي. مجلة كليات المعلمين – المجلد الثالث- العدد الأول- ص.184- 191.
- محمد، فاروق القطب عبد الله (2004- 1425): دراسة مقترحة لتطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي. مجلة البحوث والدراسات – كلية المعلمين في محافظة جدة – العدد الأول – ص11.
- محمود، عبد العزيز(2000): تصميم البحث التربوي، الطبعة الثانية، مكتبة آفاق للنشر والتوزيع، غزة، 2000، 87-88.
- محمود،حسين بشير (2007): حول المستويات المعيارية والاعتماد المهني، المؤتمر العلمي التاسع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- (17)المنظمة العربية للثقافة والعلوم(2003م): مشروع الإستراتيجية العربية للتعليم عن بعد ، المؤتمر التاسع للوزراء المسئولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي الجمهورية العربية السورية.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(2009): وثيقة معايير التعليم قبل الجامعى ،مرحلة التعليم الأساسى، مصر.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(2015):دليل الاعتماد للتعليم قبل الجامعى ،الاصدار الثالث، مصر.
- **وزارة التربية والتعليم** (2003)المعايير القومية لوزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية.
- **وزارة التربية والتعليم** (2007): معايير المدرسة الفعالة المتكاملة ، جمهورية مصر العربية.
- وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة (2004): مقاييس التقدير لمجال الإدارة المتميزة، القاهرة.

المراجع الأجنبية

ملحوظة / يجب توحيد نمط كتابة المراجع بالقائمة

- Advanced worldwide, Advancing excellence in Education (2006): accreditation Standards for quality schools.
- Bonwell, C & Eison, A .(2003): Active learning: Creating excitement in the classroom. ASHE-ERIC Higher Education Report, No.1, George Washington University.
- Broadcast training. (2012): sanfrancisco; jossey -base publishers ,USA. design for computer -based training. web-based training distance.

- Department for Education and Skills (2005): Middle leaders' self-evaluation guide, www.standards.dfes.gov.uk
- Douglas, j., Miller, M., Fern, L., & Cardinal, F.(2007): The use of knowledge for technological innovation within diversified firms, Academy of Management Journal, 50(2), 308-326.
- Education, UNESCO (2011): conf. on educational development through.
- ISACS Accreditation guide (2007): (16 th edition) School Self-Study Report *Section Two, summer 2007.*
- Jati Nityananda,(2012) Ajit Narayan Mohanty ;Strategic Entrepreneurship: Key to Success For Competitiveness & Globalization International Journal of Science and Research (IJSR), India Online ISSN: 2319-7064Volume 1 Issue 3, December.
- Jeffry A. Timmons,(2018) The Entrepreneurial Mind: (New York: The seep Network.
- John Harland (2004): Accountability and school lea self evaluation , NFER/ConfEd Annual Research Conference (October 2004)
- Jorge Bananate,(2018) An Institutional Guide For Enterprise Development Organizations , (New York: The seep Network.
- Kandil , S.H.,(2001) "virtual laboratory: one step in the future
- Lee, W.W.& Diana, L.O. (2000), "multimedia - based instruction
- Michael Lorenzen (2006): Active learning and library instruction (This article was original published in Illinois Libraries, Vol.83, No.2 (Spring 2001), p.19.available.
- Montana School Accreditation(2005) : Standards and Procedures Manual , Board of Public Education 2500 Broadway, http://www.opi.mt.gov/PDF/Accred/AccredStandards2005.pdf
- Office for Government School Education (2008): School Self-Evaluation Guidelines 2008, Department of education and early childhood, State government Victoria, http://www.sofweb.vic.edu.au/blueprint/fs1/learnings.asp.
- On educational development through utilization of technology , UAE, PP (321-332).
- Quality, Development, Improvement(QDI) (2003): School self evaluation, www.croydon.gov.uk
- Rai , A.N.(2001): Distance education :open learning VS virtual
- Roy, S. (2001): distance learning around the world", UNESCO Conf.
- S.S.Khanka,(2000): Entrepreneurial Developement, Ram Nagar, 1stedition, New Delhi.
- The Chicago Schools of Professional- Psychology (2006): self study (2007): Institutional Report to the Higher Learning Commission of the North Central Association of Colleges and Schools.

- The Headmasters and Headmistress conference(HMC) (2007): Knowing your school , Making School Self-Evaluation work.
- The Western Association of Schools and Colleges (2001): Handbook of Accreditation : Accrediting Commission for Senior Colleges and Universities, Western Association of Schools and Colleges: WASC(2001): www.wascweb.org
- University concepts(2008): Author press, new delhik utilization of technology, UAE ,pp. (99-116).